

البوليساريو تحرّض على الفوضى في العيون المغربية

والتي كانت قد بثت ريبورتاجات في نشرة الإخبار وعبر برنامج الفضاء الرياضي، توابك المتابعة الواسعة التي تلاقيها فعاليات نهائيات كأس أفريقيا وتشجيع الجماهير المغربية للمنتخب الوطني، وكذلك منتخب الجزائر.

وأشار متابعون للشأن الصحراوي أن البوليساريو تريد عبر هذه الأحداث التخريبية تخفيف الاحتقان الداخلي بسبب الانتهاكات الحقوقية المتواصلة، مشيرين كمثل إلى اختطاف مولاي أبا، أحد منسقي "المبادرة الصحراوية للتغيير" المعارضة لقيادة البوليساريو، من مخيمات تندوف.

والسبب الإضافي لهذه الأحداث التخريبية هو أن هذه العناصر الموالية لبوليساريو لم يعد لها ما تقدمه سياسيا وتنظيما فقامت باستغلال احتفالات كرة القدم من أجل التهيج ودفع القاصرين والشباب للاصطدام مع الأمن وتخريب المدينة، وهي صورة تعكس حجم الأزمة التي تعيشها الجبهة الانفصالية وفشلها السياسي.

العناصر الموالية للبوليساريو لم يعد لها ما تقدمه سياسيا وتنظيما، لذلك قامت باستغلال احتفالات كرة القدم من أجل التهيج ودفع القاصرين والشباب للاصطدام مع الأمن

وأشار بوعمرى، إلى أن هذه الأحداث تتزامن مع الإعلان عن زيارة مرتقبة للمنطقة من طرف مسؤولين من أجل التذيين والوقوف على مختلف المشاريع التنموية التي تم الإعلان عنها سابقا وهو ما يخيف الجبهة وامتداداتها التخريبية بالمنطقة.

وقالت أحداث العيون الأخيرة بموازاة مع زيارة يقوم بها وفد وزاري إلى الأقاليم الجنوبية بتقدمه رئيس الحكومة سعد الدين العثماني، وبين العثماني أن هذه أول زيارة جهوية للحكومة لجهات الأقاليم الجنوبية للمملكة، والتي تهدف إلى دعم الجهود المتقدمة، وتجسيد سياسة القرب والإصناص، عبر التواصل مع المنتخبين ورؤساء الجماعات (البلديات) على مستوى الجهة، من أجل التعرف على المشكلات التي تواجهها الجهة، وكيفية سير ورش تنزيل الجهود المتقدمة، وكذلك تقديم المشروعات على المستوى الجهوي.

وأشار رئيس الحكومة المغربية إلى أن المنهجية المعتمدة في هذه الزيارات، تقوم أساسا على انتقاء فريق حكومي للزيارة يتناسب وأولويات الجهة، حيث تتم مناقشة أوضاعها بشكل مسبق لتقييم المشاريع التي تسير بوتيرة طبيعية، والمشاريع التي قد تعاني من صعوبات أو تعثرات في إنجازها، مع العمل على جعل الزيارة مناسبة لتجاوز الصعوبات والمشاكل العالقة. وحذر مراقبون من أن الخلايا النائمة بالأقاليم الجنوبية الموالية لجبهة البوليساريو تتحيز الفرص للتشويش على كل المبادرات الهادفة إلى تطوير الجهات الجنوبية اقتصاديا وتنمويًا، على اعتبار أن أي تقدم يحدث في هذه المنطقة على مستوى العمران والاستثمار يفند كل الأكاذيب التي تروجها الجبهة الانفصالية، ويعربها أمام المؤسسات العالمية التي تزور الأقاليم وتقف على المنجزات هناك.



الانفصاليون ينفصون فرحة الجماهير المغاربية

محمد ماموني العلوي
صحافي مغربي

الرباط - استغلّت عناصر انفصالية بمدينة العيون (جنوب المغرب) أجواء الاحتفالات بتتويج المنتخب الجزائري بكأس أمم أفريقيا، للقيام بأعمال تخريبية، أدت إلى وفاة شابة مغربية. وفتحت السلطات المختصة تحقيقًا تحت إشراف النيابة العامة من أجل تحديد مالبسات هذه الوفاة وتوقيف كل من ثبت تورطه في أحداث الشعب الأخيرة.

وقال بيان للمحافظة، السبت، إن "مدينة العيون شهدت ليلة أمس الجمعة، أحداثا تخريبية موازاة مع الاحتفالات بفوز المنتخب الجزائري بكأس أفريقيا لكرة القدم، أسفرت عن تسجيل وفاة شابة تبلغ من العمر 24 سنة بالمستشفى، بعد أن تم نقلها في حالة حرجة من الشارع العام". وتابع البيان قائلًا "اضطرت القوات العمومية (الشرطة) إلى التدخل من أجل حماية الممتلكات الخاصة والعامّة، حيث استمرت المواجهات إلى حدود الساعة الثالثة صباحًا".

وخلفت الأحداث أعمالا تخريبية في الشارع الرئيسي لمدينة العيون، شملت السطو على أحد فروع البنوك في العيون حيث تم إحراق واجهته، وتكسير واجهات المحلات التجارية بالإضافة إلى تسجيل إصابة العشرات من عناصر الشرطة بجروح متفاوتة الخطورة أربعة منهم حالتهم خطيرة.

وأكدت المصالح الأمنية أن هؤلاء العناصر كانوا مدفوعين من طرف جهات معادية، لاستغلال أجواء الاحتفالات العفوية لعموم المواطنين من أجل القيام بأعمال تخريبية ونهب الممتلكات، ما اضطرت قوات الأمن إلى التدخل.

وعمد العشرات من الانفصاليين إلى ارتداء أقمعة على وجوههم وتكسير سيارات الأمن والاستيلاء على البعض منها، بعدما اندسوا بين الجموع لإحداث الفوضى واستهداف رجال الأمن والمؤسسات العمومية. وقال نوقل بوعمرى، المحلل السياسي والخبير في قضية الصحراء إن ما حدث بمدينة العيون يبدو أنه تم التخطيط والإعداد له سلفًا من قبل المنظمات الموالية للبوليساريو التي يظهر أنها تتنقل بمنطقة الخلايا النائمة التي تتحرك عند إعطائها شفرة التحرك لتخريب مدن الصحراء وعلى رأسها مدينة العيون.

وأشارت مصادر إلى أن البحث لا يزال جاريا من أجل اعتقال كل المتورطين في أحداث الجمعة، وتقديمهم إلى العدالة. وهناك تسجيلات منشورة ومعممة تظهر من كان يقوم بالتحريض، والرشق بالحجارة والتخريب. وشدد بوعمرى "على ضرورة تطبيق القانون بشكل صارم لفرض سلطته وسلطة الدولة وهيبتها، وللتأكيد على أن سلطة الدولة قائمة في مواجهة الأعمال التخريبية وغيرها من مناورات البوليساريو".

وأوضح مراقبون أنها ليست المرة الأولى التي يقوم فيها انفصاليو الداخل بالأقاليم الجنوبية بافتعال أعمال الشعب والعنف والحاق أضرار بالممتلكات الخاصة والعامّة وترويع المواطنين، وذلك لاستفزاز قوات الأمن، ليتسنى لهم بعد ذلك اتهامها بالاعتداء عليهم وانتهاك حقوق الإنسان. وتعرض مقر قناة العيون المحلية لرشق بالحجارة من طرف الانفصاليين،

دعم منتخب الجزائر لمطالب التغيير يخرج السلطة

السلطة تحاول افتكاك فرحة التتويج بـ«الكان» من الحراك الشعبي



في انتظار انتصار إرادة الشارع

الجزائر بالقاهرة في زخم مشروع التغيير السياسي في البلاد. وإذ داب المنتخب على اختزال اختلافات الجزائريين في مناسبات عديدة، رغم مساره المتذبذب خلال السنوات الماضية، ووصفه بـ"الحزب الكبير" الذي يجمع عليه كل الجزائريين باختلاف توجهاتهم وخلفياتهم وتصوراتهم، فإن النسخة الأخيرة من المنتخب، صنعت الاستثناء والتجربة الفريدة في البلاد، انطوت على العديد من الرسائل السياسية المعبر عنها في الشارع، في ما يتعلق بضرورة الانتقال من جيل الثورة إلى جيل الاستقلال.

وأبان المنتخب الجزائري عن عزيمة وروح وطنية قوية وتضحية كبيرة، تؤكد على أن البلاد في حاجة إلى كل أبنائها خاصة المهتمين والمقربين ووضع الثقة فيهم، فقد كان بلاماضي خيارا ثالثا لمسؤولي الاتحاد لما كانوا يصد اختيار مدرب المنتخب، وكان العديد من صانعي ملحمة القاهرة مهتمين من طرف المدربين والمسؤولين السابقين، مما يؤكد سوء تدبير شؤون المنتخب طيلة السنوات الماضية، والأمم ينسحب على جميع القطاعات والمؤسسات.

ويوحى انتصار المنتخب الجزائري أنه بقدر ما صنع فرحة شعبية رياضية كانت ستكون عادية لو كانت البلاد في وضع عادي، إلا أن الطابع الاستثنائي يرتقي به إلى أن يكون انتصارا يكرس حتمية التغيير والانتقال في كل المؤسسات ومفاصل الدولة، لأن التتويج بكأس أفريقيا أكد على أن البلاد بإمكانها الخروج من المأزق السياسي، متى عادت المأمورية لإبنائها القادرين والمخلصين بعيدا عن الإقصاء والتهميش والاحتكار الأزلي للسلطة.

سلطة الأمر الواقع نفسها مضطرة للانخراط في المسار بالتجند لتنظيم جسر جوي بين الجزائر والقاهرة. واتضح ذلك في تصريحات متتالية للمدرب جمال بلماضي، وبعض لاعبيه لوسائل الإعلام الجزائرية والعربية والدولية، حول وقوف المنتخب بجانب شعبه وافتخاره بالطابع السلمي والمتحضر للحراك الشعبي، وهو ما يكون قد أزعج ضمينا القائمين على شؤون سلطة الأمر الواقع بعدما تذكروا من افتقاد حليف ناجح لامتناسص الغضب الشعبي.

وقال اللاعب المخضرم عدلان قديورة، في الندوة الصحافية التي سبقت مباراة نهائي الكأس الأفريقية، بأن "المنتخب فخور بشعبه الذي أكد للعالم سلميته وتحضره خلال المسيرات التي أذهلت الجميع، وأن المنتخب عازم على تحقيق طموحاته وفرحته ويساعده على تحقيق أهدافه". وبدوره ذهب المدرب جمال بلماضي، في أكثر من تصريح، إلى "فخره واعتزازه بالشعب الجزائري وباللحراك الشعبي، وبالعامل على بذل الجهد والعطاء من أجل صناعة الفرحة لهؤلاء.. سنقاتل وسنفوز من أجل إسعاد شعبنا"، وهي رسالة واضحة على تعاطف رأس المنتخب ولاعبيه مع شعبهم، مما صنع حليفا قويا للشارع في معركة التغيير ضد السلطة.

واتضح الصورة بشكل كبير في التسجيلات التي بثها لاعبون من المنتخب في حساباتهم الخاصة على شبكات التواصل الاجتماعي، يرددون فيها جماعيا أغاني الحراك الشعبي، خاصة أغنية "ليبرتي" (الحرية)، في رسالة قوية لانخراط صناع نصر

التتويج المنتخب الجزائري بالكأس الأفريقية استثنائي يتزامن مع فترة انتقالية تمر بها الجزائر أعقاب استقالة الرئيس السابق عبدالعزيز بوتفليقة، ويحيي آمال الجزائريين في تحقيق انتصارات سياسية موازية بفرض مطالب الحراك الشعبي بتغيير النظام الحاكم بشكل كامل.

على شبكات التواصل الاجتماعي من أجل عدم تصدير الأزمة إلى خارج الحدود، والدعوة إلى تصفية الحسابات الداخلية بعيدا عن انظار العالم.

وتجلى بشكل واضح الحرج على مسؤولي الدولة في التعامل مع الشعبية المتصاعدة للمنتخب في الأسابيع الأخيرة، وخوفهم من انفلات الأمر من بين أيديهم، حيث خرج السبت، الآلاف من المشجعين لاستقبال حافلة المنتخب من مطار الجزائر إلى وسط العاصمة، بعد تتويج المنتخب بلقب بطولة كأس أمم أفريقيا عقب فوزه على السنغال 1 / صفر الجمعة في المباراة النهائية.

انتصار المنتخب الجزائري، انتصار استثنائي يرتقي إلى أن يكون انتصارا يكرس حتمية التغيير والانتقال في كل المؤسسات ومفاصل الدولة

ولأن الانتصار تزامن مع زخم الحراك الشعبي الذي دخل شهره السادس، فإن تعاطف منتخب الجزائر، مع شعبه في إرادة التغيير السلمي للنظام السياسي في البلاد، وفتح صفحة جديدة تتواءم مع طموحات الشباب الجزائري، وجدت

هاجر بلدي
صحافي جزائري

الجزائر - تزامنت تتويجات الجزائر بالكأس الأفريقية لكرة القدم بالظروف الاستثنائية السياسية في البلاد، ففي تسعينات القرن الماضي حين حظيت بالول لقب أفريقي، كانت تعيش الجزائر تجربة الإنفتاح السياسي والديمقراطي التي صاحبها مخاوف الإنزلاق، وتتويج الجمعة يتزامن مع وضع مشابه مع انتفاضة الشارع ضد السلطة من أجل التغيير الجزري في البلاد.

وساد جدل كبير قبيل لعب المنتخب الجزائري مباراة نهائي الكأس الأفريقية، على خلفية التساؤل حول من يمثل الدولة في المنصة الشرفية، في ظل الفراغ السياسي الذي تعيشه البلاد، لاسيما في ظل الرفض الشعبي لرموز الواجهة المدنية لسلطة الأمر الواقع، كرئيس الدولة المؤقت عبدالقادر بن صالح، ورئيس حكومة تصريف الأعمال نور الدين بدوي.

وفيما دعت بعض الأطراف في الجزائر إلى عدم حضور أي وجه من وجوه السلطة للمحفل الأفريقي، تفاديا لأي استفزاز للجماهير الكبيرة التي انتقلت إلى القاهرة لمناصرة المنتخب والتأثير على معنويات أشبال المدرب جمال بلماضي، فإن أطرافا أخرى أصرت وشنت حملة دعائية

الإفراج عن البغدادي المحمودي لدواع صحية

بنظام الزعيم الراحل معمر القذافي أواخر عام 2011.

وتدير البلاد خصوصا، حكومتان متنافستان: الأولى حكومة الوفاق الوطني المعترف بها دوليا وبديريها فايز السراج، والثانية سلطة موازية في شرق البلاد بدعمها "الجيش الوطني الليبي" بقيادة المشير خليفة حفتر. ويخوض الجيش الليبي حاليا معركة في العاصمة الليبية طرابلس لتحريرها من الإرهاب وسطوة الميليشيات، ويقف الجيش أن في تطهير ليبيا من الجماعات الإرهابية خطوة أساسية لخلق ظروف مواتية لحل سياسي دائم ينهي الصراع الدائر في البلد منذ سنوات.

الحكم نظرا لعدم مصادقة المحكمة العليا الليبية عليه. وتقدم محاميه بطعن في حكم محكمة الاستئناف والمطالبة بإيقاف تنفيذ.

وواجه المحمودي، إضافة إلى مجموعة من رموز القذافي، تهمة جنائية عدة، بينها قتل المتظاهرين العزل في 2011، وإشعال الحرب الأهلية، وارتكاب جريمة الإبادة الجماعية.

وكان البغدادي المحمودي أكد في تصريحات نقلها عنه حماموه، عندما كان معتقلا في تونس، تمويل القذافي حملة نيوكولا ساركوزي الانتخابية في 2007 بخمسين مليون يورو. وغرقت ليبيا في فوضى أمنية وسياسية بعد الإطاحة

طبية خاصة في مراكز متقدمة خارج المؤسسات العقابية.

وأضافت أن هذه الخطوة تمت "استجابة لاعتبارات الرافة والرحمة الإنسانية التي تتشكل جوهر مبادئ حقوق الإنسان، دون أن يعد ذلك إنهاء للمتابعة القضائية للمعني".

والبغدادي المحمودي الذي أدين بمحاولة قمع الانتفاضة الشعبية التي انطلقت شرارتها في فبراير 2011 وجلب المرتزقة إلى جانب إهدار المال العام، هو أحد ثمانية مسؤولين سابقين في نظام العقيد الراحل معمر القذافي، صدرت بحقهم أحكام الإعدام "رميا بالرصاص" من قبل محكمة ليبية في 2015. ولم ينفذ

طرابلس - أعلنت وزارة العدل في حكومة الوفاق الوطني ومقرها طرابلس، السبت، الإفراج "لدواع صحية" عن البغدادي المحمودي آخر رئيس وزراء في عهد معمر القذافي، الذي صدر بحقه حكم بالإعدام قبل أربعة أعوام. وكان المحمودي اعتقل في 2011 في جنوب تونس عندما كان يحاول التسلل إلى الجزائر المجاورة، قبل ترحيله إلى ليبيا في يونيو عام 2012.

وقالت الوزارة في بيان على صفحتها الرسمية على موقع فيسبوك إن قرارها الإفراج عن المحمودي جاء "بناء على توصية من اللجنة الطبية المختصة، بشأن ضرورة خضوع المعني لرعاية